

لسان العرب

(رثأ) الرّثيئةُ اللَّيْنُ الحامِضُ يُحْلَبُ عليه فَيَخْتُرُ قال اللحياني
الرّثيئةُ مهموزةٌ أَنْ تَحْلُبَ حَلِيْبًا على حامِضٍ فَيَرُوبَ وَيَغْلُظُ أَوْ تَصُبُّ
حَلِيْبًا على لبن حامِضٍ فَتَجْدَحُه بِالْمَجْدَحِ حتى يَغْلُظَ قال أبو منصور وسمعت
أعرابيًّا من بني مضرٍ يس يقول لخادمٍ له ارْثَأْ لي لِيَيْدَةً أَشْرَبُهَا وقد
ارْثَأْتُ أَنَا رَثِيئَةً إِذَا شَرِبْتَهَا وَرَثَأَهُ يَرْثَأُوه رَثَأً خَلَطَه وَقيل
رَثَأَهُ صَيَّرَهُ رَثِيئَةً وَأَرْثَأَ اللَّيْنُ خَثُرَ في بعض اللغات ورثأ القوم
ورثأ لهم عمِلَ لهم رَثِيئَةً ويقال في المثل الرّثيئةُ تَفْثَأُ الغصَبَ أَي
تَكْسِرُهُ وتُذْهِبُهُ وفي حديث عمرو بن معد يكرب وأشْرَبُ التَّيْنِ مع اللَّيْنِ
رَثِيئَةً أَوْ صَرِيْفًا الرّثيئةُ اللَّيْنُ الحَلِيْبُ يُصَبُّ عليه اللَّيْنُ الحامِضُ
فَيَرُوبُ من ساءتِه وفي حديث زيادٍ لَهْوٍ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُثِيئَتِ
بِسُلَالَةٍ ثَغَبٍ (1) .

(1) قوله « بسلالة ثغب » كذا هو في النهاية وأورده في ثغب بسلالة من ماء ثغب) في
يَوْمٍ شَدِيدِ الوَدِيقَةِ وَرَثَأُوا رَأْيَهُمْ رَثَأً خَلَطُوهُ وَارْثَأُوا عَلَيْهِمْ
أَمْرُهُمْ اخْتَلَطَ وَهُمْ يَرْتَثِئُونَ أَمْرَهُمْ أُخِذَ مِنَ الرَّثِيئَةِ وَهُوَ اللَّيْنُ
المُخْتَلَطُ وَهُمْ يَرْتَثِئُونَ رَأْيَهُمْ رَثَأً أَي يَخْلَطُونَ وَارْثَأُوا فلان في رأيه
أَي خَلَطَ والرّثيئةُ قِلَابَةٌ (2) .

(2) قوله « والرثأة قلة » أثبتها شارح القاموس نقلاً عن أمهات اللغة (الفِطْنَةُ
وضَعْفُ الفُؤَادِ وَرَجْلٌ مَرْتُوءٌ ضَعِيفُ الفُؤَادِ قَلِيلُ الفِطْنَةِ وَبِهِ رَثَأَةٌ
وقال اللحياني قيل لأبي الجرّاح كيف أصيحت ؟ فقال أصيحتُ مَرْتُوءًا
مَوْثُوءًا فجعله اللحياني من الاختلاط وإنما هو من الضّعف والرّثيئةُ الحُمُقُ عن
ثعلب والرّثيئةُ الرُّقْطَةُ كَبَشُ أَرْثَأُ وَنَعْجَةُ رَثَأُ وَرَثَأْتُ الرَّجَلَ رَثَأً
مَدَحْتُهُ بعد موته لغة في رَثَيْتُهُ وَرَثَأَتِ المَرْأَةُ زوجها كذلك وهي المَرْتُوءَةُ
وقالت امرأة من العرب رَثَأْتُ زَوْجِي بِأَبْيَاتٍ وَهَمَزَتْ أَرَادَتْ رَثَيْتُهُ قال الجوهري
وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لأنها رأتهم يقولون
رَثَأْتُ اللَّيْنِ فَطَانَتْ أَنْ المَرْتُوءَةَ مِنْهَا